الرمان

Pomegranate

شجيرة يصل ارتفاعها إلى ٦ أمتار لها أغصان متدلية، في أطرافها أشواك، وأغصانها وأوراقها تميل إلى اللون الأحمر. أزهارها حمراء فاتحة اللون جميلة المنظر. الثمرة كروية تحمل تاجاً، قشرة الثمرة جلدية القوام تحتوي الثمرة على كثير من البذور الحمراء أو أحيانا تميل الى البياض ولكن في الغالب تكون بلون أحمر قان. الأوراق تسقط في الخريف؛ ولذا فإن شجرة الرمان ليست دائمة الخضرة. وتسمى أزهار الرمان بالجلنار وهذا معرب لكلمة كلنار الفارسية التي معناها ورد الرمان. يعرف باللغة الفرعونية باسم "رمن" يعرف الرمان علمياً باسم Punica granatum.

الجزء المستعمل من النبات:

الثمار (القشرة والبذور) وقشور الجذور ولب الثمر وكذلك الأزهار.

الموطن الأصلي للرمان: موطن الرمان الأصلي جنوبي غرب آسيا، كما ينبت في شمال غرب الهند ويزرع تجارياً في الأقطار المتاخمة للبحر الأبيض المتوسط وفي وسط كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. كما زرع في إيران وكان مزروعاً في حدائق بابل المعلقة وفي بعض المناطق الحارة والجافة. ويزرع الرمان على نطاق واسع في المملكة وهو من أجود الأنواع.

المحتويات الكيميائية:

تحتوي قشور ثمرة الرمان على ٢٥ إلى ٢٨٪ مواد عفصية (Tannins) وأهم مركب في هذه المجموعة الكيميائية مركب بيونيكالين (punicalin) الذي يعرف باسم جراناتين ب (Granatine B) ومركب بيونيكا لاجين الذي يعرف باسم (Granatine C) كما يحتوي على جراناتين أ. أما قشور الجذور والسيقان فتحتوي على مواد عفصية بنسبة ٢٠ إلى ٢٥٪ وأهم مركبات هذه المجموعة مركب كازورين (Casuarin) وبونيكالاجين (Punicalagin) وبونيكا كورتين (Punicacortein) كما تحتوي القشور قلويدات بيبيريدنيه بنسبة ٤، ٪ في قشرة الساق و٨, ٠٪ في قشرة الجذر وأهم القلويدات ايزوبيليتيرين (Isopelletierine) وإن ميثايل ايزوبيليتيرين (N-Methylisopelletierine) وبسودو بليترين (Pseudopelletierine) تحتوي البذور على مواد سكرية وحمض الليمون وماء بنسبة ٨٤٪ ومواد بروتينية ومواد عفصية ومواد مرة وفيتامينات أ، ب، ج، ومعادن مثل الفوسفور والبوتاسيوم والكالسيوم والمنجنيز والحديد والكبريت ومواد دهنية.

الرمان في الطب القديم:

لقد وجدت أقدم شجرة للرمان مرسومة على جدران مقابر تل العمارنة في

عهد أخناتون، ويقال: إن الفرعون تحوتمس أحضر معه الرمان إلى مصر من آسيا. وكان الفراعنة يصنعون من الرمان مشروباً يسمى "شدو" والرمان هو من أقدم أشجار الفاكهة في مصر، وقد جاء ضمن العديد من الوصفات الفرعونية العلاجية، كما أكد المؤرخ اليوناني القديم (هيرودوت) أن الرمان كان يزرع في حدائق الملوك في مصر القديمة.

وقد عرف الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الأول قدرة الرمان على طرد الديدان. وقد عرف قدر الرمان عندما عالج عشاب هندي رجلاً إنجليزياً مصاباً بالدودة الشريطية ونجح في علاجه، وجاء في بردية إيبرز الطبية كوصفة علاجية استخدمت فيها القشور والجذور لعمل مستحلب يشرب لطرد الديدان المعوية. كما جاء في وصفة أخرى لقتل الدودة الوحيدة المعروفة بثعبان البطن. حيث يؤخذ قشر جذور الرمان وينقع في الماء ثم يعصر ويشرب السائل مرة واحدة، كما استعمل الفراعنة قشر الرمان أيضاً مخلوطاً مع الزنجبيل لمنع حالات القيء وعالجوا به كذلك حالات الجرب والقروح والجروح وبعض الأمراض الجلدية الأخرى على هيئة لبخات.

أما العرب فقد عرفوا الرمان قديماً وذكروه في آثارهم المكتوبة وورد ذكره في سورة الرحمن في القرآن الكريم "**فيها فاكهة ونخل ورمان**"، وروي عن الإمام علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنه قال: اذا أكلتم الرمانة فكلوها بشحمها فإنه دباغ للمعدة. وما من حبة منها تقوم في جوف رجل إلا أثارت قلبه وأخرست شيطان الوسوسة أربعين يوماً.

وتبارى الشعراء العرب في وصف الرمان منهم

أبوهلال العسكري القائل:

حكى الرمان أول ما تبدى
حقاق زبرجد يحشون دراً

فجاء الصيف يحشوه عقيقاً
ويكسوه مرورُ القَيْظِ تِبْراً

ويحكي في الغُصون ثُديَّ حُورٍ
شققنَ غَلائِلاً عنهنَّ خُضْراً

وأبدع آخر في وصف رمانة مشقوقة يتساقط حبها، فقال:

كتمتْ هوى قد لجَّ في أشْجانها
وَحَشَتْ حَشَاهَا من لَظَى نيرانهَا

فشقَّقَتْ من حبِّها عن حبها
وَجْداً وقد أبدتْ حَفَا كُتْمَانِهَا

رمانةٌ ترمي بها أيدي النَّوى
من بعدِ ما رُمَّتْ على أغصانِهَا

فاعْجبْ، وقد بَكتِ الدموعَ عَقَائِقاً
لا منْ مآقِيها، ولا أجفانها

كما تغنى الشعراء بزهر الرمان لجماله وروعته ومنهم ابن وكيع القائل:

وجُلَّنَارٍ بَهِيٍّ ضرَامُه يَتَوَقَّدْ
بدَالنا في غصونٍ خُضْرٍ مِن الرِّيِّ مُيَّدْ
يَحْكِي فُصُوصَ عَقِيقٍ في قُبَّةٍ من زَبَرْجَدْ

obeikandi.com

أنواع الرمان:

الرمان منه الحلو ومنه الحامض ومنه المر ولكل نوع من هذه الأنواع فوائده الطبية والغذائية.

الرمان والطب القديم:

تحدث أطباء العرب عن الرمان، فقال داوود الأنطاكي: "الرمان كله جلاء، مقطع، يغسل الرطوبات وخمل المعدة، ويفتح السدد ويزيل اليرقان والطحال ويحمر الألوان مجرب، فإنه إذا غلظ في الشمس أو بالطبخ في النحاس، واكتحل به أحد البصر، ونفع من الدمعة والجرب والظفر. والنوع الحامض يزيل السعال المزمن وخشونة الحلق وأوجاع الصدر، كما يقمع الصفراء ويقطع العطش واللهيب والحرارة، وإذا مرس بشحمه وشرب بالعسل أو السكر أسهل إسهالاً رديئاً، وإذا طبخ قشره مع العفص حتى ينعقد قطع الإسهال المزمن والدم شرباً. وإذا طلي على الجروح والقروح ألحمها.

جذور الرمان إذا شرب مطبوخاً، أسهل وأخرج الديدان، وإذا أكل من بذره قبل نضجه على الريق منع من الرق والدمامل سنة كاملة". أما ابن سينا فيقول في قانونه: "الحامض يقبع الصفراء ويمنع سيلان الفضول إلى الأحشاء، حب الرمان مع العسل طلاء للدامس، حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة

الخشنة وأقماعه للجراحات، والجلنار يلزق الجراحات بحرارتها، والحلو من الرمان ملين. حب الرمان بالعسل ينفع من وجع الأذن وهو طلاء لباطن الأنف، وإذا طبخت الرمانة الحلوة ثم دقت كما هي وضمد به الأذن نفع من ورمها، تنفع عصارة الرمان الحامض من ظفرة العين، الحامض أكثر إدراراً للبول من الحلو، وكلاهما يدر، وحب الرمان مع العسل ينفع من قروح المعدة، الرمان المر ينفع من الحميات والالتهابات".

أما ابن البيطار فيقول: "حب الرمان ممزوجاً مع العسل طلاء ينفع الداحس وآلام الأذن وشرابه من التهاب المعدة والحميات، أزهار الرمان تشد اللثة وتلزق الجراحات، يتمضمض بطبيخ الأزهار فيقطع نزيف اللثة الدامية والأسنان المتحركة، عصير الرمان إذا طبخ في إناء نحاسي إلى أن يثخن واكتحل به أذهب حكة العين وزاد في حدة البصر، إذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه النساء نفعهم من النزف".

أما أبو بكر الرازي فيقول: "يستخدم ماء الرمان في حالات الحمى وقروح الرئة".

الرمّان والطب الحديث:

الرمان مقو للقلب قابض وطارد للدودة الشريطية يعالج الزحار والدسنتاريا وخاصة إذا قشرت ثمرة الرمانة ثم أخذت البذور بما في ذلك شحم الرمانة وعصرت ثم شربت فإن ذلك علاج للدسنتاريا والزحار وهو من العلاجات

المقننة. يكافح الرمان الوهن العصبي ويكافح الأورام في الأغشية المخاطية. يعتبر الرمان من الفواكه المطهرة للدم ومنظف لمجاري التنفس ويشفي عسر الهضم وأكله عادة مع الأكلات الدسمة يهضمها بشكل لا مثيل له.

تستعمل قشور ثمار الرمان التي تحتوي على كمية كبيرة من المواد العفصية التي لها صفة القبض كعلاج لالتهابات الحلق أو تورمه وكذلك للدسنتاريا والإمبيبا.

وفي الصين يستعمل الرمان كعلاج للإسهال المزمن وكذلك الدسنتاريا وضد البراز الذي يصاحبه نزف دموي.

كما وجد أن عصير الرمان يشفي بعض أنواع الصداع وأمراض العيون وبالأخص ضعف النظر.

لقد وجد أيضاً أن مغلي أزهار الرمان مفيدة جداً لعلاج أمراض اللثة وخلخلة الأسنان.

وهناك استعمالات داخلية وأخرى خارجية للرمان وهي:

الاستعمالات الداخلية:

- لعلاج حالات الحمى الشديدة والإسهال المزمن والدسنتاريا الإمبيبة والصداع وضعف البصر يستخدم عصير الرمان بمعدل كوبين يومياً.
- لطرد الديدان المعوية وبالأخص الدودة الشريطية وعلاج البواسير يستخدم منقوع قشر جذور الرمان بمعدل ملعقة صغيرة مع ملء كوب ماء مغلي ويترك مدة عشر دقائق ثم يصفى ويشرب بمعدل ثلاث إلى أربع مرات في اليوم.
- لمتاعب الأنف ولتنشيط الأعصاب وحالات الإرهاق تؤخذ قطرات من ماء الرمان وتمزج مع ملعقة عسل ثم توضع في الأنف فتشفى بإذن الله متاعب الأنف كما أن شرب عصير الرمان مع العسل يفيد الأعصاب والإرهاق.

obeikandi.com

- عصير الرمان الممزوج مع قليل من الماء ومع قليل من العسل يعالج حالات الإمساك والمواضبة على هذه الوصفة تنقي الدم وتقاوم عسر الهضم.

الاستعمالات الخارجية:

- لعلاج اللثة والتهابها وتقرحاتها يستخدم مغلي أزهار الرمان غرغرة ومضمضة ثلاث مرات في اليوم.
- لعلاج رشح الأنف وحالات البرد يقطر منقوع الرمان في الأنف بمعدل ثلاث نقط ثلاث مرات في اليوم.
- لزيادة تثبيت لون الشعر يضاف مغلي قشور الرمان إلى الحنا بغرض تثبيت اللون وازدهار عملية التلوين.
- دخان خشب الرمان يطرد الهوام.
- يستعمل قشر ثمار الرمان في دباغة الجلود وفي تثبيت ألوان الصباغ.

الأضرار الجانبية للرمان: لا توجد أضرار جانبية للرمان إذا استخدم حسب الجرعات المعطاة، ويجب عدم زيادة جرعة قشور الساق أو الجذر؛ لأن الجرعات العالية منها سامة.

obeikandl.com

الرمث
Halexylon

الرمث أشجار معمرة من الحمض يتراوح ارتفاعها ما بين ٥٠-١٠٠ سم، يبدأ تفرعها من عند القاعدة، ذات لون أخضر رصاصي له هدب طويل مبروم وعيدانه يميل لونها إلى البياض. وفي أيام الربيع يكون هدب بعض الرمث أحمر اللون أو يميل إلى الحمرة، وفي أغلب الأحيان يكون الجزء السفلي من النبات مدفوناً في الرمل. الجذور تتعمق كثيراً في التربة، والأوراق في شكل حراشف مثلثة ذات أباط وبرية. الأزهار على شكل سنابل يتراوح طولها ما بين ٥-٧ سم والأزهار متباعدة قليلاً عن بعضها، موسم الإزهار في شهري أكتوبر ونوفمبر، كما يبدأ النبات بإفراز مادة لزجة سكرية تسمى "المن" تتجمع في أطراف الأفرع وذلك قبل أيام الإزهار مباشرة.

ومنابت الرمث هي الكثبان الرملية والسهول، وقد ينبت أحياناً في المرتفعات والحزوم، وينتشر نبات الرمث في وادي الباطن غرب الحفر وجنوبيها وفي وادي المياه وغرب نطاع وفي وادي السهباء وجنوب وشرق حرض وفي المنطقة الشرقية.

يعرف الرمث علمياً باسم Hammad Elegans أو Halexylon Salicornicum وانتشاره دليل على وجود رعي جائر من قبل الحيوانات الرعوية، إذ بغياب النباتات الصالحة للرعي يعطي هذا النبات الفرصة للتكاثر

والنمو والانتشار.

الرمث من أشهر النباتات عند العرب، فهو حمض للإبل ورعي لها ومصدر للحطب وللصابون أيضاً، وقد تحدث عنه العرب وأكثروا من ذكره لأهميته لهم، فهم يسمون مجموعة الرمث إذا كانت في وطأة من الأض العبيبة. ويسمون منبت الرمث ومجتمعه الحاجر، وإذا طال الرمث وحسن نباته سموه الخضاري، وإذا رعت الماشية هدب الرمث وبقيت عيدانه سموه سليخاً، فإذا اشتد عليه الرعي ولم يبق إلا جذوره سموه الضرس.

ويقولون: اغثر الرمث واغفر إذا سال منه صمغ حلو وهو أيضاً عسل الرمث وهو مادة بيضاء تخرج منه كالجمان شديدة الحلاوة. قال الأزهري في التهذيب: "والعرب تقول ما شجرة أعلم لجبل ولا أضيع لسابلة ولا أبدن ولا أرتع من الرمثة. قال أبو منصور وذلك أن الإبل إذا ملت الخلة، اشتهت الحمض فإن أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتها ثم عادت إلى الخلة، فحسن رتعها، واستمرأت رعيها فإن فقدت الحمض، ساء رعيها وهزلت.

قال الشاعر:

ألا حنت المرقال واشتاق ربها

تذكر أرماثاً وأذكر معشري

و لو علمت سر البيوع لسرها

بمكة أن تبتاع حمضاً بأذخر

وقد ذكرالرمث لأبي الطيب كنبات تأكله الإبل وكان يمدح في هذه القصيدة ابن العميد فقال:

تركت دخان الرمث في أوطانها

طلباً لقوم يوقـــدون العنبرا

obeikandi.com

المحتويا ت الكيميائية :

يحتوي نبات الرمث على قلويدات من أهمها الهالوكسين والهالوسالين والأنابازين والأوكسيدرين وبيربريدين وبيتين. كما يحتوي على كومارنيات ومواد صابونية وستيرولات وجلوكوزيدات قلبية وفلافونويدات وزيت طيار.

الاستعمالات:

يستخدم الرمث لعلاج الزكام والجروح، حيث يؤخذ رماد الرمث ويذر فوق الجروح فيبريها، كما يستخدم لعلاج الوهن والحمى ووجع عظام الجسم الناتج عن تغيير الجو أو نتيجة للانتقال من بيئة إلى أخرى ويتم ذلك بأخذ قدر من

النبات عند غروب الشمس وغليه في الماء ثم إضافة حجر أسود ساخن جداً إلى هذا الماء المغلي واستنشاق بخار الماء المتصاعد، يلي ذلك أخذ الماء بعد تصفيته والاستحمام به، ويكرر ذلك سبعة أيام متتالية.

كما يستخدم فحم النبات في معالجة الحروق والقروح المتقيحة، ويستخدم بخار ماء الرمث لعلاج الروماتيزم، والطريقة أن تؤخذ الأغصان الخضراء وتغلى في الماء وعرض أجزاء الجسم المصابة لبخار هذا المغلي.

وقد أجريت تجارب على نبات الرمث في جامعة الملك سعود حيث جرب مغلي النبات لمرضى السكر في حيوانات التجارب وأعطى نتائج جيدة. وهذا يعلل استخدام الرمث في الطب الشعبي للغرض نفسه من قبل مرضى السكري. وهناك استعمالات أخرى منها أن العيدان الخضراء من النبات تستخدم لعلاج ورم ضرع الناقة، كما أن من أسراره أن المسافرين في الصحراء إذا أصابهم المطر وبل الشجر فإنهم يستخدمون الرمث كوقود إذ إنه قابل للاشتعال مهما كان مبللاً بالماء.

openkandl.com

الريحان
Basil

الريحان أحد النباتات العطرية وله أنواع عديدة، ولكل نوع عدة أسماء، وتكاد جميع الأنواع تتشابه في التركيب الكيميائي وفي التأثير الدوائي، وهو نبات يانع جميل أوراقه بسيطة وأزهاره كثة على هيئة حماحم بألوان مختلفة فمنها البنفسجي الزاهي والأبيض، وقد عرف الريحان بأنه كل نبت طيب الريح وكل بلد تخصه بشيء يهم شؤون حياتها، وقد استعمل الريحان كتابل لعدة قرون.

يعرف الريحان علمياً باسم Ocimum basilicum وتهتم العرب بالريحان وبالأخص شبه الجزيرة العربية، فقد عرفوه منذ القدم وورد ذكره في الشعر ومما قيل في وصفه:

وريحان تميس به غصـــون
يطيب بشمه شرب الكـــؤوس

كسودان لبس ثياب خـــز
وقد كانوا مكاشيف الـــرؤوس

وقال مؤيد الدين الطغرائي فيه:

مراضيع من الريحان تسقـــي
سقيط الطل أو در العهـــاد

obeikandl.com

ملابسهن خضر مشبعـــات
تشير بزيهن إلى الســـواد

إذا ذرت عليها المسك ريـــح
وجاد بفيضهن يد الغـــوادي

تخللها الرياح فسرحتهـــا
صنيع المشط في اللمم الجعـــاد

جرت وهنا بها وسرت عليهـــا
فطاب نسيمها في كـــل وادي

وقد ورد ذكر الريحان في القرآن الكريم حيث يقول جل من قائل: "فروح وريحان وجنة نعيم". كما ورد ذكره في الحديث النبوي الشريف عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة".

عرف في أوروبا وأطلق عليه لقب "العشبة الملكية" واستعمل آنذاك كدواء له مزايا كثيرة واشتهر في بريطانيا خاصة لصفاته العطرية.

لقد قال عنه ابن سينا: "ينفع من البواسير طلاءً بعد أن يدق طازجاً أو يؤخذ دهنه ويصير مرهماً فإنه نافع للنفخ العارض للمعدة".

وقيل عنه في الطب القديم "إن شمه ينفع الصداع، وهو يجلب النوم وبذره حابس للإسهال الصفراوي، ومسكن للمغص، ومقو للقلب ونافع للأمراض السوداوية"، وقيل: زهرته منشطة ومهضمة وهي أحسن ما يوصى به لتمدد المعدة وارتخائها، ويؤخذ نقيعها، وأخذ نقيع الأوراق والأزهار بارداً يمنع القيء وساخناً يمنع المغص.

أما في الطب الحديث فيعد من المنبهات الهاضمة ومضاد للتشنج، وقد قامت شركات كبيرة في الولايات المتحدة بزراعة واستثمار أنواع الرياحين حيث يستخلص زيته العطري بشكل تجاري ويصدر إلى معظم بلدان العالم، كما تستخدم أوراقه طازجة أو منقوعة أو مغلية لعلاج كثير من الأمراض، وتوجد منه مستحضرات كثيرة تستخدم على نطاق واسع لتطبل البطن والشبع ولتنشيط الشهية ولتحسين عملية الهضم وكمدر، وفي الطب الصيني يستخدم الريحان على نطاق واسع حيث يستخدم لمشاكل الكلى وتقرحات اللثة، وفي الطب الهندي يستخدم الريحان لعلاج آلام الأذن والمفاصل والأمراض الجلدية والملاريا، أما زيت الريحان النقي المفصول من النبات فيستخدم في النطاق الشعبي لعلاج الجروح وآلام الروماتيزم والبرد واحتقان المفاصل وآلامها والإجهاد، كما يستخدم منقوع ورق الريحان لمنع تساقط الشعر.

ولأن الريحان أو زيت الريحان يحتوي على نسبة من مركب الاستراجول فإنه ينصح بعدم استخدامه من قبل النساء الحوامل كما ينصح بعدم استخدامه من قبل الأطفال تحت سن الثانية. يستعمل الريحان مع الغذاء كتابل جيد حيث تضاف أوراقه إلى السلطات ويدخل كثيراً في عمل الحساء والسجك، وتدخل أوراقه الأطعمة المطبوخة ويستعمل زيته الطيار في العطورات والمشروبات.

يستخدم الريحان في بعض مناطق المملكة للزينة حيث تستعمله النساء والرجال على حد سواء وكذلك الأطفال الصغار، ويهتمون في منطقة عسير بزراعته وله سوق كبير ويستعمل عادة في المناسبات مثل الزواجات والأعياد والأفراح، ويستخدم لإعطاء الملابس والأثاث رائحة عطرية فواحة حيث يوضع داخل الملابس وبين ثنايا الفراش، وكانت النساء في قديم الزمان وحتى الوقت الحاضر يضعن في رؤوسهن أغصاناً جميلة من الريحان، كما يضعن في حلوقهن بعض أغصان الريحان الملونة الجذابة بشكلها وبرائحتها.

obeikandl.com

الزعرور
Hawthorn

الزعرور نبات شجري ذو أوراق تسقط في الخريف، ساقه شديد الصلابة وله أشواك مدببة، وتحمل الأغصان باقات بيضاء من الأزهار الجميلة ذات رائحة عطرية وثمار حمراء قانية تشبه ثمار التفاح الصغيرة، يوجد حوالي ٩٠٠ نوع من هذا النبات في أمريكا الشمالية.

النوع المستعمل طبياً هو الزعرور الشائك أو ما يسمى بزعرور الأودية ويُعرف علمياً باسم Graraegus oxyacntha من الفصيلة الوردية.

والزعرور عشبة طبية مشهورة ذات قيمة عظيمة في علاج أمراض القلب ولذلك سميت عشبة القلب. كانت تعرف في القرون الوسطى ولا سيما عند الرومانيين والإغريق كرمز للأمل والسعادة والزواج والخصوبة. وكانت الوصيفات الإغريقيات يحملن باقات معطرة من الزعرور، كما كانت زوجات المستقبل (العرائس) ينقلن أغصانه، كان الرومان يضعون أوراق الزعرور في مهد الرضيع.

والزعرور يستخدم في الوقت الحاضر لعلاج اضطرابات القلب ودوران الدم وبالأخص الذبحة الصدرية. يعتبر العشابون الغربيون نبات الزعرور غذاء للقلب، حيث أنه يزيد تدفق الدم إلى عضلاته ويعيد الخفقان السوي إلى القلب. وقد أثبتت الأبحاث الحديثة هذا الاستخدام.

obeikandl.com

ينمو الزعرور الشائك بشكل طبيعي في الجزر البريطانية وفي كل الأقاليم المعتدلة في نصف الكرة الشمالي، الجزء المستخدم من النبات الأوراق والأزهار والثمار الحمراء.

المحتويات الكيميائية:

يحتوي الزعرور على فلافونيدات حيوية أهمها الروتين والكويرستين وتربينات ثلاثية وجلوكوزيدات سيانوجينية وأمينات وكومارينات وحمض العفص.

الاستعمالات:

يقول فارو تيلر أستاذ العقاقير الأمريكي إن نبات الزعرور ذو قيمة عظيمة في علاج القلب حيث ينشط القلب دون أضرار جانبية.

كان الرواد الأمريكيون يستخدمون نبات الزعرور في معالجة المشاكل القلبية، ووصفه الأطباء في القرن التاسع عشر لعلاج آلام الصدر الخطيرة المعروفة باسم الذبحة الصدرية وكذلك لعلاج قصور القلب الاحتقاني، وهو حالة مرضية جدية تترافق مع تراكمات من السوائل ولهاث بعد القيام بنشاط جسماني خفيف، أما العالم دافيد هوفمان فقد كتب في بحثه بعنوان Holistic Herbal: إن الزعرور أحد أفضل منشطات القلب ويمكن استخدامه بأمان تام ولفترة طويلة في علاج الضعف أو قصور القلب والخفقان والذبحة الصدرية وارتفاع الضغط الشرياني.

وفي دراسة أجريت على ١٢٠ شخصاً مصابين بقصور القلب الاحتقاني حيث أعطوا صبغة الزعرور وآخرين أعطوا علاجاً آخر بديلاً للزعرور وكانت النتيجة أن المرضى الذين تعاطوا صبغة الزعرور سجلوا نتائج جيدة وواضحة بوظيفة القلب وبدأ المرضى في تحسن كبير من ناحية اللهاث وضيق النفس.

وفي ألمانيا يعد الزعرور من الأدوية العشبية المسجلة في الدستور الألماني ويوجد حوالي ٣٠ علاجاً يدخل فيها الزعرور لعلاج القلب. وحسب رأي الدكتور رودولف فيرينز ويس عالم الأعشاب الألماني فإن هذا العشب قد أصبح أحد أدوية القلب الأكثر شعبية في ألمانيا.

obeikandi.com

يصف الأطباء الألمان هذا الدواء لتثبت إيقاع القلب وتخفيف حدوث الذبحة الصدرية. ويقول الدكتور ويس إن التأثير العلاجي للزعرور ليس لحظياً بمعنى أن يشفي حال استخدام هذا النبات ولكن الشفاء يحتاج إلى وقت طويل من استعمال هذا العشب.

وتعود فائدة نبات الزعرور إلى الفلافونيدات الرئيسة فيه؛ فهذه المكونات ترخي الشرايين وتوسعها، لاسيما الشرايين التاجية. وذلك يزيد تدفق الدم إلى عضلات القلب ويخفض من أعراض الذبحة الصدرية. والفلافونيدات الحيوية مضادة قوية للأكسدة مما يساعد على عدم تكسر الأوعية الدموية أو تخفيضه.

إن الزعرور ليس علاجاً قيماً لفرط ضغط الدم فحسب بل يرفع أيضاً ضغط الدم المنخفض حيث وجد العشابون الذين يستخدمون نبات الزعرور أنه يعيد ضغط الدم إلى حالته السوية.

كما وجد أن الزعرور يقوي الذاكرة ولا سيما إذا أخذ مخلوطاً مع نبات الجنكة حيث يعملان على تحسين دوران الدم ضمن الرأس ومن ثم يزيد كمية الأكسجين في الدم.

توجد عدة مستحضرات على هيئة أقراص وكبسولات ولها جرعات محددة ومستحضرات الزعرور تباع في الصيدليات وفي محلات الأغذية الصحية التكميلية.

يعد الزعرور من آمن الأدوية حيث لم تظهر له أي أعراض جانبية ولكن على مرضى القلب عدم استخدام أي مستحضر من مستحضرات الزعرور إلا بالتنسيق مع الطبيب المختص، لأن الاستعمال العشوائي لنبات الزعرور قد يؤدي إلى مشاكل متفاقمة وخاصة مع الأشخاص الذين يستعملون أدوية مشيدة لعلاج القلب. كما تنصح الأمهات الحوامل وكذلك الأطفال الصغار بعدم استخدام مستحضرات نبات الزعرور.